

«فايزر» و«بيونتيك» تعلان لتطوير لقاح ضد «حزام النار»



برلين - أ.ف.ب

أعلن مختبرا «فايزر» الأمريكي و«بيونتيك» الألماني، اللذان طورا أحد اللقاحات الرئيسية ضد وباء «كوفيد-19»، الأربعاء، عن تعاون جديد لتطوير لقاح يعتمد على تقنية الحمض الريبي المرسال ضد التهاب «زونا» الذي يُعرف باسم «حزام النار». ويتعلق الاتفاق بـ«الأبحاث والتطوير والتسويق التجاري» للقاح بحسب بيان للشركتين، يحدد أن «التجارب السريرية يجب أن تبدأ في النصف الثاني من عام 2022».

ونقل بيان عن أوغور شاهين رئيس شركة «بيونتيك» قوله: إن البالغين الذين تزيد أعمارهم على 50 عاماً وكذلك الفئات الضعيفة من السكان مثل مرضى السرطان معرضون بشكل أكبر لخطر الإصابة بالزونا. هدفنا هو تطوير لقاح بتقنية الحمض الريبي المرسال يكون آمناً وذا فاعلية عالية

وبدأ التعاون بين شركة الأدوية الأمريكية العملاقة ومجموعة التكنولوجيا الحيوية الألمانية في عام 2018 لتطوير لقاح

ضد الإنفلونزا، لا يزال قيد التنفيذ.

وتم استبدال هذا المشروع في عام 2020 مع ظهور فيروس «كورونا» الذي دفع الشركتين إلى تطوير أول لقاح بتقنية الحمض الريبي المرسال ضد «كوفيد-19» في وقت قياسي

ولم يتم تطبيق هذه التقنية المبتكرة حتى الآن على فيروسات أخرى غير «كوفيد-19»، لكنها تعتبر واعدة في مكافحة العديد من الأمراض

ويجري تطوير العديد من مشاريع اللقاحات المبنية على الحمض الريبي المرسال ضد الإنفلونزا أو فيروس نقص «المناعة البشرية» «الإيدز»

يعمل مختبر «بيونتيك» الرائد في الأبحاث حول هذه التكنولوجيا، على تطوير لقاحات ضد العديد من الأمراض، منها السل والملاريا وبعض أنواع السرطان

و«حزام النار» ينتج عن إعادة تنشيط فيروس جدري الماء ويظهر غالباً لدى البالغين فوق سن الخمسين. وبعد الإصابة بجدري الماء يظل الفيروس كامناً في الخلايا العصبية البشرية ويمكن أن ينشط في مرحلة لاحقة بسبب عامل مسبب مثل الإجهاد أو ضعف المناعة

وعادة ما تكون هذه العدوى الموضعية غير خطيرة ولكنها تؤدي إلى شعور المريض بألم شديد

وعلى الرغم من وجود لقاحات معتمدة حالياً ضد «حزام النار»، يعتقد المختبران أنه يمكن تطوير لقاح محسّن وأكثر فاعلية باستخدام تقنية الحمض الريبي المرسال ويمكن أن يتحملة الجسم على نحو أفضل

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024